Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٩ ـ وعندما كنت في السجن زارتني أمي وهي تحمل الفواكه والقهوة. ولا أنسى حزنها عندما صادر السجان إبريق القهوة وسكبه على الأرض، ولا أنسى دموعها. لذلك كتبت لها اعترافاً شخصياً في زنزانتي، على علبة سجائر، أقول فيه: أحنّ إلى خبز أمي/ وقهوة أمي/ ولمسة أمي/ وتكبر فيّ الطفولة/ يوماً على صدر أمي/ وأعشق عمري لأني/ إذا متّ/ أخجل من دمع أمي. وكنت أظن أن هذا اعتذار شخصي من طفل إلى أمه، و لم أعرف أن هذا الكلام سيتحول إلى أغنية يغنيها ملايين الأطفال العرب.

(محمود درويش، في حوار أجرته معه لور أدلير للتلفزيون الفرنسي، في: الكرمل، العدد ٥٢، صيف١٩٩٧، ص٢١٩)

٣٠ ـ رسالة من تلميذ في المرحلة الابتدائية:

عزيزي محرر زاوية مع الجماهير: أريد أن أقدم شكوى ضد الأساتذة لأنهم كلهم يكرهونني، لأن خطّي سيئ، ويضربونني بالعصا. وأخاف كل يوم من الذهاب إلى المدرسة. وعندما يسألني أحد الأساتذة أرتجف كثيراً. وأنسى كل شئ من دروسي، لأن الأستاذ يضربني بقسوة شديدة حتى أشعر أن يدي قد انخلعت. وإذا شاهدني الأستاذ في الطريق فإنه يضربني في اليوم الثاني وأشاهده في نومي (كالبعبع) فأرتعب كثيراً. سوف لن أكتب اسمي حتى لا يعرفني ولا اسمه لأن (بعض) الأساتذة (هيك) ولازم الحكومة ما تخليهم يضربوا أحد لأن الضرب ليس للبشر أرجو أن تضع هذه الشكوى عن كل الطلاب المظلومين ضد كل الأساتذة الظالمين. ملاحظة: في الصيف الآن أنا أشتغل عند أبي صاحب محل خضري في سوق الهال فإذا لزمكم أي خدمة من تفاح وخضرة وخيار. فأنا سوف أكون بخدمتكم على شرط أن تكتبوا هذه الرسالة في الجريدة...

(الثورة، ١٩٧٥/٦/١٨)

٣١ ـ عادت هناء كريمة الدكتور هاشم يحيى مبكرة ذات يوم من المدرسة على غير عادتها، فسألتها والدتها عن سبب حضورها قبل